فاطمة الزهراء عليها السلام
في التــوراة والإنجيــل

■ أ.د. سعاد عبد الكريم محمد
جامعة بغداد/ كلية اللغات
قسم اللغة العبرية



المقدمة

إن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وحدها من دون بنات وأبناء رسول الله صلى الله عليه وآله والتي كان منها سبطا رسول صلى الله عليه وآله الحسن والحسين، أبناء أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليهم السلام. وقد أجمع المسلمون على أن سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله هم ذرية النبي صلى الله عليه وآله.

فهناك آيات في التوراة تؤكد على أولاد الرسول الذين سيخلفون آبائه ويحكمون الأمم من بعده إلى الأبد.

وأن الدين الذي سيبقى إلى الأبد هو الإسلام ولا تخلو الأرض من حجة إلى النهاية.

ففي سفر المزامير «فيكون لك أولاد يخلفون آباءك ونجعلهم أمراء في كل البلاد وأنا أخلد ذكراك في كل الأجيال لذلك تحمدك الشعوب إلى أبد الآبدين».

فالأفعال الموجودة كلها في صيغة الاستقبال. والآية الثانية أيضاً جميع الأفعال في صيغة الاستقبال «أعطيت نصيباً لمن يخافون اسمك، طول عمر الملك ومد في أيامه إلى أجيال كثيرة، يبقى عرشه أمام الله إلى الأبد، واحفظه برحمتك وأمانك..».

فإن السيدة الزهراء هي حلقة الوصل بين أبيها نبي الرحمة وبين سبطيه اللذين من نسل علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

وإن جميع الأنبياء والرسل جاءوا لأممهم، أما الرسول الكريم صلى الله عليه وآله فجاء لجميع الأمم، وأي دين سيبقى إلى المنتهى.

أما في الإنجيل فنرى المرأة يقيناً كما جاء في رؤيا يوحنا، امرأة ملتحفة بالشمس والقمر تحت قدميها وعلى رأسها تاج من اثني عشر نجماً وهي تعاني من آلام الولادة وهاجمها تنين أحمر ذو رؤوس سبعة يريد أن يأخذ وليدها ويأبى الله لأنه رفعه إليه وخلصه من الأعداء. فالتاج في المنام يدل على العلم والقرآن والملك وإرغام العدو، وأنها ستلد غلاماً. أما التنين فهو يدل على زمان طويل وذلك لطوله.

وهو عدو كاتم العداوة له رؤوس كثيرة فكل رأس من رؤوسه بلية من الشر.

فترى تقدير الله لهذه المرأة وأن الأمة ستجتاز الضيق العظيم بالمخاض والألم والوجع حتى تعقبها أفراح الولادة.

ولكن الله يرفع الغلام إليه ويخلصه من التنين ذي الرؤوس السبعة. وأبناء هذه المرأة الإثني عشر سيلاقون من البلايا والعداوة إلى آخرهم الذي اجتباه ربه ليكون منقذاً لأمة جده.

والرقم اثنا عشر خصه الله بخصوصية بالغة الأهمية فنجد أبناء آدم عليه السلام اثني عشر. وأولاد إسماعيل عليه السلام اثني عشر وأولاد يعقوب عليه السلام اثني عشر ونقباء بني إسرائيل اثني عشر ووكلاء داود النبي عليه السلام اثني عشر وحواري عيسى عليه السلام اثني عشر.



والرسول الكريم صلى الله عليه وآله فله اثنا عشر خليفة، كقوله صلى الله عليه وآله: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من بني هاشم» ولم يكن الغلام وحده الذي رفعه الله إليه بل إدريس النبي عليه السلام أيضاً رفعه الله إليه وكذلك عيسى عليه السلام.

فاطمة الزهراء عليها السلام في التوراة والإنجيل:

إن فاطمة سيدة نساء العالمين، البضعة النبوية، أم أبيها بنت سيد الخلق محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية، أم الحسنين. وزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله، أخرج البخاري عن مسور بن مخرمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «فاطمة بَضْعَةٌ مني». (صحيح البخاري : ٢٤٨ كتاب بدء الخلق، باب علامات النبوة. وصحيح مسلم ٤ : ١٩٠٥ كتاب فضائل الصحابة، باب ١٥، باب من فضائل فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله، ج ٩٩).

وإن السيدة فاطمة الزهراء، إنما كانت وحدها، من دون بنات وأبناء رسول الله صلى الله عليه وآله هي التي كان منها سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله، الحسن والحسين أبناء علي بن أبي طالب.

وقد روى الهيثمي في مجمع الزوائد، سنده عن جابر بن عبد الله (الأنصاري) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله «إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. (رواه الطبراني، نساب الأشراف ١ / ٤٠٢ – ٤٠٣. تحقيق محمد حمد الله، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال، والمناوئ في فيض القدير وابن حجر الهيثمي في صواعقه. ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه بسنده إلى المنصور بن العباس.

وقد أجمع المسلمون على أن سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسن والإمام الحسين، أبناء السيدة فاطمة الزهراء من الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وذريتهما رضوان الله عليهم هم ذرية النبي صلى الله عليه وآله (١).

وإن النبي صلى الله عليه وآله: إنما كان يدعو الحسن والحسين ابنيه، فيقول صلى الله عليه وآله عن الحسن: (إن ابني هذا سيد).

وروى الإمام أحمد والحاكم وأبو نعيم والطبراني. أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط).

انظر: صحيح البخاري ٤ / ٢٤٩، ابن حنبل، فضائل الصحابة ٢ / ٧٦١ – ٧٧٢.

سند الإمام أحمد ٤ / ١٧٢، ٥ / ٣٧، المستدرك للحاكم ٣ / ١٧٧، كنز العمال ٧ / ١٠٧.

صحيح مسلم ١٥ / ١٧٥ – ١٧٦.

نجد في سفر المزامير (٤٥ / ١٧):

((תַּחַת אֲבֹתֶיךָ, יִהְיוּ בָנֶיךָ; תְּשִׁיתֵמוֹ לְשָׂרִים, בְּכָל-הָאָרֶץ. אַזְכִּירָה שִׁמְךָ, בְּכָל-דֹּר וָדֹר; עַל-כֵּן עַמִּים יְהוֹדוּךָ, לְעֹלָם וָעֶד))

(ليكون لك أولاد يخلفون آباءك ونجعلهم أمراء في كل البلاد، وأنا أخلد ذكراك في كل الأجيال، لذلك تحمدك الشعوب إلى أبد الآبدين)

كلمة מלך = ملك، والملك هو الله، كذلك تعني المسيح كنية للمنقذ المؤمل من نسل داود الملك الذي سيظهر في آخر الزمان وينقذهم.



والملك هو النبي، ففي العهد القديم نجد في سفري الملوك الأول والملوك الثاني بجزئيهما هي الأنبياء الأوائل والأنبياء الأواخر[٢] في الآرامية מלכא وفي السريانية (ملكا)[٣].

وكلمة שר تعني الوزير، الخليفة، الحاكم، الأمير، كنية للشريف رجل رفيع المستوى[٤].

ونجد الفعل היה (كان) فعل ماض ولكنه في هذه الفقرة جاء فعل مستقبل יהיו مضافاً له واو الجماعة أي سيكون لك، فيكون لك ، سيكونون.

فللرسول الكريم أئمة أو أمراء يحكمون في الأرض إلى أبد الآبدين فهنا الزهراء عليها السلام هي حلقة الوصل والقاعدة الأساسية في نسل أولادها الأمراء والخلفاء في الأرض.

ففي سورة النور (آية ٥٥):

﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (النور/ ٥٥).

وفي سورة الأنبياء (آية ١٠٥):

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء/ ١٠٥).

وفي سورة القصص (آية ٥):

﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص/ ٥).

نلاحظ أن الأفعال في صيغة الاستقبال أيضاً.

وفي المزمور (٦١ : ٦ – ٩):

(כִּי-אַתָּה אֱלֹהִים, שָׁמַעְתָּ לִנְדָרָי; נָתַתָּ יְרֻשַּׁת, יִרְאֵי שְׁמֶךָ، יָמִים עַל-יְמֵי-מֶלֶךְ תּוֹסִיף; שְׁנוֹתָיו, כְּמוֹ-דֹר וָדֹר، יֵשֵׁב עוֹלָם, לִפְנֵי אֱלֹהִים; חֶסֶד וֶאֱמֶת, מַן יִנְצְרֻהוּ. כֵּן אֲזַמְּרָה שִׁמְךָ לָעַד-- לְשַׁלְּמִי נְדָרַי, יוֹם יוֹם)

(أعطيت نصيباً لمن يخافون اسمك. طول عمر الملك ومد في أيامه إلى أجيال كثيرة، يبقى على عرشه أمام الله إلى الأبد. واحفظه برحمتك وأمانيتك اسبح اسمك دائماً وأوفي نذوري يوماً بعد يوم).

إن الفعل ירש ورث، يرث من خلف، انتقل إليه بالوراثة الـ، استولى، امتلك(٥).

والفعل ירא وجل، متهيب، خاشع، في قلبه رهبة الله، راسخ الإيمان(٦). وجاء الفعل في صيغة الجمع المضاف للمستقبل.

أما الفعل תוסף نظيف، تزيد، أصل الفعل יסף زاد، أضاف، أكثر. انظر שגיב، עמ' ٦٩٠.

وجاء الفعل תוסף في صيغة المستقبل أيضاً.

أما الفعل ישב أي ستجلسه على عرشه إلى الأبد، أصل الفعل ישב جلس، مكث، استقر، سكن(٧).



والفعل יִנְצְרֶהוּ واحفظه، فعل في صيغة المستقبل وأصل الفعل נצר صان، حفظ، حرس(٨).

من الذي سيبقى إلى أبد الآبدين؟ ومن هو الذي سيخلد اسمه إلى النهاية.

جميع الأنبياء والرسل جاؤوا لأممهم أما الرسول الكريم صلى الله عليه وآله فقد جاء لجميع الأمم. وأي دين سيبقى إلى المنتهى. ولكل دين منقذ ومخلص فعند اليهود המשיח وعند النصارى ישוע المنقذ وهو المسيح عليه السلام أما عند المسلمين فهناك منقذ ومخلص وهو القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله.

המשיח المنقذ أو المخلص المنتظر الذي سيأتي يوم القيامة لينقذ العالم من شروره حسب التقاليد اليهودية يقابله المهدي عند المسلمين.

وعندهم המשיח בן דוד المنقذ ابن داود: كناية عن المخلص المرتقب الذي سيأتي لينقذ شعب إسرائيل وهو المنقذ الحقيقي حسب الأساطير اليهودية. ينظر דוד שגיב، עמ' ١٠٩٠.

ونلاحظ الترجمة بأن الله سيعطي نصيباً أو ملكاً للذين يخافونه والأفعال في صيغة الاستقبال والجمع.

فالرسول الكريم صلى الله عليه وآله له اثنا عشر خليفة جاء في صحيح البخاري ٤ / ١٧٥ طبعة مصر. قال صلى الله عليه وآله إن الخلفاء في أمتي اثنا عشر خليفة هادون مهديون"

انظر صحيح مسلم ج٢ ص/ ١٩١ طبعة مصر ١٣٤٨هـ والترمذي ج٢/ ٤٥ طبعة دلهي، وانظر سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي في ينابيع المودة ج٣، ص١٠٥ منشورات العرفان. كذلك عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة



عدد نقباء بني إسرائيل.

حدثني محمد بن المثنى شعبة عن عبد الملك عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِ: "يكون اثنا عشر أميراً... كلهم من قريش".

وقال أيضا صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَآلِهِ: "يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من بني هاشم" ينابيع المودة ج٣، ص١٠٤.

ينظر صحيح البخاري، شرح فتح الباري، الأحكام، باب الاستخلاف، تحقيق محمد أحمد عيسى، مكتبة الرحاب، القاهرة ط١، ٢٠٠٧م، ١٤٢٨هـ ج٣، ص٤٦٤.

أما في الإنجيل فنجد في رؤيا يوحنا (١٢ : ١ – ٧):

(אוֹת גָּדוֹל נִרְאָה בַּשָּׁמַיִם: אִשָּׁה אֲשֶׁר הַשֶּׁמֶשׁ לְבֻשָׁהּ, הַיָּרֵחַ תַּחַת רַגְלֶיהָ וְעַל רֹאשָׁהּ עֲטֶרֶת שֶׁל שְׁנֵים עָשָׂר כּוֹכָבִים: הָרָה הִיא וְזוֹעֶקֶת מִכְּאֵבִים וְצִירֵי לֵדָה גַּם אוֹת אַחֵר נִרְאָה בַּשָּׁמַיִם: וְהִנֵּה תַּנִּין גָּדוֹל אָדֹם כָּאֵשׁ, שִׁבְעָה רָאשִׁים לוֹ וְעֶשֶׂר קְרָנַיִם, עַל רָאשָׁיו שִׁבְעָה כְּתָרִים, וּזְנָבוֹ סָחַב שְׁלִישׁ מִכּוֹכְבֵי הַשָּׁמַיִם וְהִשְׁלִיכָם אַרְצָה. וְהַתַּנִּין עָמַד לִפְנֵי הָאִשָּׁה הַקְּרוֹבָה לָלֶדֶת כְּדֵי לִבְלֹעַ אֶת בְּנָהּ בְּעֵת הַלֵּדָה. לְאַחַר שֶׁיָּלְדָה בֵּן זָכָר אֲשֶׁר עָתִיד לִרְעוֹת אֶת כָּל הַגּוֹיִם בְּשֵׁבֶט בַּרְגֶל, נֶחְטַף בְּנָהּ אֶל הָאֱלֹהִים וְאֶל כִּסְאוֹ, וְהָאִשָּׁה בָּרְחָה לַמִּדְבָּר אֲשֶׁר שָׁם הוּכַן לָהּ מָקוֹם מֵאֵת הָאֱלֹהִים כְּדֵי שֶׁיְּכַלְכְּלוּהָ שָׁם אֶלֶף וּמָאתַיִם וְשִׁשִּׁים יוֹם)

«وظهرتْ في السماءِ آيةٌ عظيمةٌ: امرأةٌ ملتحفةٌ بالشمسِ، والقمرُ تحتَ قدمَيها، وعلى رأسِها تاجٌ مِن اثني عشرَ نجماً. وهي حُبلى وعلى وشكِ أنْ تلدَ، فصرختْ مِن الوجعِ. وظهرتْ في السماءِ آيةٌ أخرى، تنينٌ أحمرُ ضخمٌ جداً، لهُ سبعةُ رؤوسٍ وعشرةُ قرون، وعلى رؤوسهِ سبعةُ تيجان. وسحَبَ بذيلهِ ثُلُثَ نجومِ السماءِ، ورمَاها إلى الأرضِ. ثمّ وقفَ التنينُ قدام المرأةِ التي على وشكِ أن تلد، لكي يبتلعَ وليدَها بمجردِ



أنْ يُولَد. فولدتْ المرأةُ ولداً ذكراً، هو الذي يحكمُ الأممَ بعصاً مِن حَديد. وخُطِفَ ابنُها هذا إلى الله وإلى عَرْشهِ. أما المرأةُ فهربتْ إلى الصّحْراءِ، حيثُ أعدّ اللهُ لها مكاناً تُعالُ فيهِ مُدةَ ١٢٦٠ يَوماً».

في البدء علينا معرفة التاج في المنام:

ذكر عبد الغني النابلسي في كتابه تعطير الأنام – باب التاء، يدل التاج في المنام على العلم والقرآن والملك وإرغام العدو. وإذا رأت امرأة التاج على رأسها فإنها تتزوج برجل رفيع ذي سلطان وإن كانت حاملاً ولدت غلاماً.

أما التنين فهو يدل على زمان طويل وذلك لطوله، وهو عدو كاتم العداوة له رؤوس كثيرة في فنون الرداءة والشر والسوء فكل رأس من رؤوسه بلية من الشر ونوع من الشر فإذا صارت سبعة رؤوس فليس له نظير في شره وعداوته.(٩)

(نرى تقدير السماء لهذه المرأة أو بعبارة أخرى نرى هنا الأمة في نظر السماء وكما سنرى في أمجادها المستقبلية على أن وقت البركة لم يحن بعد لذا فنفس المرأة في مشهد ألم وضيق وهي حبلى متمخضة ومتوجعة لتلد.

وإن الأمة ستجتاز في الضيقة العظيمة بالمخاض ثم إنّ آلام المخاض تعقبها أفراح الولادة. وهذا ما سوف يحدث مع الأمة في أفراح الملك الألفي)(١٠) .

في هذه الرؤيا إن المرأة هي فاطمة بنت محمد صَلَّىٰاللهُعَلَيْهِوَآلِهِ والاثني عشر نجماً هم الأئمة الاثنا عشر.

والرقم اثنا عشر قد خصه الله بخصوصية بالغة وكبيرة الأهمية فنجد أبناء آدم عَلَيْهِالسَّلَامُ اثني عشر كما جاء في سفر أخبار الأيام الأول (١ : ١ – ٤).

(אָדָם שֵׁת, אֱנוֹשׁ, קֵינָן מַהֲלַלְאֵל, יֶרֶד, חֲנוֹךְ מְתוּשֶׁלַח, לָמֶךְ, נֹחַ שֵׁם, חָם וָיָפֶת)

(آدم، شيت، آنوش، قينان، مهلئيل، يارد، إدريس، متوشالح، لامك، نوح، سام، حام، يافث):

ونجد أبناء إسماعيل عليه السلام اثنا عشر أيضاً، ففي سفر التكوين (٢٥ : ١٢ – ١٦)

((וְאֵלֶּה תֹּלְדֹת יִשְׁמָעֵאל בֶּן־אַבְרָהָם אֲשֶׁר יָלְדָה הָגָר הַמִּצְרִית שִׁפְחַת שָׂרָה לְאַבְרָהָם: וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׁמָעֵאל בִּשְׁמֹתָם לְתוֹלְדֹתָם בְּכֹר יִשְׁמָעֵאל נְבָיֹת וְקֵדָר וְאַדְבְּאֵל וּמִבְשָׂם: וּמִשְׁמָע וְדוּמָה וּמַשָּׂא: חֲדַר וְתֵימָא יְטוּר נָפִישׁ וָקֵדְמָה: אֵלֶּה הֵם בְּנֵי יִשְׁמָעֵאל וְאֵלֶּה שְׁמֹתָם בְּחַצְרֵיהֶם וּבְטִירֹתָם שְׁנֵים־עָשָׂר נְשִׂיאִם לְאֻמֹּתָם:))

((وَهذِهِ مَوالِيدُ إِسْماعِيلَ بنِ إِبراهيمَ، الذي وَلَدَتهُ هاجَرُ المِصرِيَّةُ جارِيَةُ سارَةَ لإِبراهيمَ. وهذِهِ أَسْماءُ بَني إِسْماعيلَ بِأَسْمائِهِم حَسَبَ مَواليدِهِمْ: نَبَايُوتُ بِكْرُ إِسْماعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدَبْئِيلُ وَمِبْسَامُ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَّا وَحَدَارُ وَتيما وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هؤُلاَءِ هُم بنُو إِسْماعيلَ، وهذِهِ أَسْماؤُهُم بِدِيارِهِمْ وحُصُونِهِمْ. اثنا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبائِلِهِم.))

أما أبناء يعقـوب عليه السلام الملقب بإسرائيل أيضاً إثنا عشر رئيساً كما جاء في سفر الخروج (١ : ١):

«וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל הַבָּאִים מִצְרָיְמָה אֵת יַעֲקֹב אִישׁ וּבֵיתוֹ בָּאוּ: רְאוּבֵן שִׁמְעוֹן לֵוִי וִיהוּדָה: יִשָּׂשכָר זְבוּלֻן וּבִנְיָמִן: דָּן וְנַפְתָּלִי גָּד וְאָשֵׁר»:

«وهذِهِ أَسْماءُ بَني إِسرائيلَ الَّذينَ جاءُوا إِلى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جاءَ كُلُّ شخص وَبَيتُهُ: رَأُوبَيْنُ وَشِمْعُونُ وَلاَوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرُ وَزَبُولُونُ وَبَنْيَامِينُ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ».



كذلك نقباء بني إسرائيل اثنا عشر، ففي سورة المائدة (آية ١٢):

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ﴾ (المائدة/ ١٢).

أما وكلاء أو وزراء النبي داود عليه السلام فهم اثنا عشر كما جاء في سفر أخبار الأيام الأول (٢٧ : ٢٥ – ٣١):

(וְעַל אֹצְרוֹת הַמֶּלֶךְ, עַזְמָוֶת בֶּן-עֲדִיאֵל; וְעַל הָאֹצָרוֹת בַּשָּׂדֶה בֶּעָרִים וּבַכְּפָרִים, וּבַמִּגְדָּלוֹת, יְהוֹנָתָן בֶּן-עֻזִּיָּהוּ. וְעַל, עֹשֵׂי מְלֶאכֶת הַשָּׂדֶה, לַעֲבֹדַת, הָאֲדָמָה--עֶזְרִי, בֶּן-כְּלוּב . וְעַל-הַכְּרָמִים--שִׁמְעִי, הָרָמָתִי; וְעַל שֶׁבַּכְּרָמִים לְאֹצְרוֹת הַיַּיִן, זַבְדִּי הַשִּׁפְמִי. וְעַל-הַזֵּיתִים וְהַשִּׁקְמִים אֲשֶׁר בַּשְּׁפֵלָה, בַּעַל חָנָן הַגְּדֵרִי; וְעַל-אֹצְרוֹת הַשֶּׁמֶן, יוֹעָשׁ. וְעַל-הַבָּקָר הָרֹעִים בַּשָּׁרוֹן, שטרי (שִׁרְטַי) הַשָּׁרוֹנִי; וְעַל-הַבָּקָר, בָּעֲמָקִים, שָׁפָט, בֶּן-עַדְלָי. וְעַל-הַגְּמַלִּים--אוֹבִיל, הַיִּשְׁמְעֵלִי; וְעַל-הָאֲתֹנוֹת יֶחְדְּיָהוּ הַמֵּרֹנֹתִי. וְעַל-הַצֹּאן, יָזִיז הַהַגְרִי; כָּל-אֵלֶּה שָׂרֵי הָרְכוּשׁ, אֲשֶׁר לַמֶּלֶךְ דָּוִיד).

(وكان عزمون بن عوئيل الوكيل على مخازن الملك ويوناتان بن عزيا على مخازن الريف والمدن والقرى والحصون. وعزري بن كلوب على عمال الحقول والفلاحين وشمعي الرامي على الكروم. وزبدى الشفمي على العنب ومخازن الخمر. وبعل حنان الجديري على الزيتون والجميز اللذين في السهل ويوعاش على خزائن الزيت وشطراي الشاروني على البقر الذي يرعى في شارون. وشافاط بن عدلاي على البقر الذي في

الأودية. وأدبيل الإسماعيلي على الجمال ويحديا الميرونوتي على الحمير وبازير الهاجري على الغنم كل هؤلاء كانوا وكلاء الملك داود على أملاكه)

وعدد حواري عيسى عليه السلام اثني عشر كما جاء في إنجيل متى (١٠ : ٢ – ٤)

((הוּא קָרָא אֱלָיו אֶת שְׁנֵים עָשָׂר תַלְמִידָיו וְנָתַן לָהֶם סמכות עַל רוּחוֹת הטמאה לגרש אותָן ולרפא כָּל מַחֲלָה וְכָל מדוה וְאֵלֶּה שְׁמוֹת שְׁנֵים עָשָׂר הַשְּׁלִיחִים : הָרִאשׁוֹן שִׁמְעוֹן המכנה כיפא، אנדרי אָחִיו. יַעֲקֹב בֶּן זבדי וְיוֹחָנָן אָחִיו، פיליפוס ובר תלמַי תוֹמָא וּמַתַּי המוֹכֵס יַעֲקֹב בֶּן תַלְפַי ותַדַי، שִׁמְעוֹן הקנאי וִיהוּדָה אִישׁ קריות הָאִישׁ שֶׁמָּסַר אותו))

((ثم دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسة حتى يخرجوها، ويشفوا كل مرض وكل ضعف، وأما أسماء الاثني عشر رسولاً فهي هذه: الأول سمعان الذي يقال له بطرس وأندراوس وأخوه. يعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه. فيلبس وبرثوماوس توما، ومتي العشار، يعقوب بن حلفى ولباوس الملقب تداوس سمعان القانوي ويهوذا الأسخربوطي الذي أسلمه))

أما الرسول الكريم صلى الله عليه وآله فله اثنا عشر خليفة، قال الرسول صلى الله عليه وآله:

"يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من بني هاشم"(١١).

ومن الإعجاز والإعجاب أن كلمة التوحيد اثنا عشر حرفاً، وهي (لا إله إلا الله). وعدد الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، كذلك تكررت كلمة (شهر) في القرآن الكريم (١٢) مرة.

وعدد الحروف في عبارة (النبي المصطفى) = ١٢ حرفاً

وعدد الحروف في عبارة (الصادق الأمين) = ١٢ حرفاً



وعدد الحروف في عبارة (علي بن أبي طالب) = ١٢ حرفاً

وعدد الحروف في عبارة (فاطمة الزهراء) = ١٢ حرفاً

كذلك أسماء الفلك الجارية = ١٢ حرفاً

وعن الإمام زين العابدين عليه السلام: (نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويغرق من تركها) (ينابيع المودة لابن قندوز الحنفي ١ / ٧٦ / ١٢ و ٣ / ٣٥٩).

فالوليد هنا محمد بن الحسن الذي رفعه الله إلى عرشه وأبقاه كما أبقى الله عز وجل النبي إدريس عليه السلام ففي سورة مريم (الآيات ٥٦ – ٥٧):

﴿**وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا**﴾ (مريم/ ٥٦)، ﴿**وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا**﴾ (مريم/ ٥٧).

وذكر العهد القديم في سفر التكوين (٥ : ٢١ – ٢٥) بأن إدريس رفعه الله إليه:

((וַיְחִי חֲנוֹךְ חָמֵשׁ וְשִׁשִּׁים שָׁנָה וַיּוֹלֶד אֶת־מְתוּשָׁלַח. וַיִּתְהַלֵּךְ חֲנוֹךְ אֶת־הָאֱלֹהִים אַחֲרֵי הוֹלִידוֹ אֶת־מְתוּשֶׁלַח שְׁלֹשׁ מֵאוֹת שָׁנָה וַיּוֹלֶד בָּנִים וּבָנוֹת. וַיְהִי כָּל־יְמֵי חֲנוֹךְ חָמֵשׁ וְשִׁשִּׁים שָׁנָה וּשְׁלֹשׁ מֵאוֹת שָׁנָה. וַיִּתְהַלֵּךְ חֲנוֹךְ אֶת־הָאֱלֹהִים וְאֵינֶנּוּ כִּי־לָקַח אֹתוֹ אֱלֹהִים.))

(ولما كان عمر إدريس خمساً وستين سنة أنجب متوشالح، وعاش أخنوخ خمساً وستين سنة وولد متوشالح وسار أخنوخ مع الله بعد ما ولد متوشالح ثلاثمائة سنة. وولد بنين وبنات. وكانت كل أيام أخنوخ ثلاثمائة وخمساً وستين سنة، وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه).

وفي إنجيل برنابا (٥٢ : ١٥ – ٢٠):

(But I shall return towards the end and with me shall come Enoch and Elijah and we will testify against the wicked, whose end shall be accursed and having thus spoken Jesus shed tears. Whereat his disciples wept a lord and lifted their voices saying: Pardon, O Lord God and have mercy on thy innocent servant, Jesus answered: Amen, Amen)[12].

(ولكني سأعود قبيل النهاية وسيأتي معي أخنوخ وإيليا ونشهد على الأشرار الذين ستكون آخرتهم ملعونة، وبعد أن تكلم يسوع هكذا أذرف الدموع فبكى تلاميذه بصوت عال ورفعوا أصواتهم قائلين: اصفح أيها الرب الإله وارحم خادمك البريء. فأجاب يسوع: "آمين آمين")[١٣].

كذلك النبي عيسى عليه السلام ذكره القرآن الكريم في سورة النساء (الآيات ١٥٧ – ١٥٨):

﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء/ ١٥٧)، **﴿بَل رَّفَعَهُ اللّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾** (النساء/ ١٥٨).

فالوليد هنا هو محمد بن الحسن الذي رفعه الله وأنجاه من كيد الكائدين والذي سيظهره الله في آخر الزمان.

وقد جاء في سنن أبي داود (٤ : ١٠٤) ج٤ ٤٢٨ وسنن ابن ماجه ٢ : ١٣٦٨ باب ٣٤ : ٢ ٤٠٨٦، وصواعق ابن حجر ١٤١ باب١١، الفصل ١، وكنز العمال ١٤ : ٢٦٤، ج ٢ ٣٨٦٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله "المهدي من عترتي من ولد فاطمة".

أما الرقم ١٢٦٠ فهو يعني القيمة العددية المركبة لاسم محمد بن الحسن عليه السلام.

فنجد الإمام الثاني عشر هو المهدي الذي بشرت به التوراة والإنجيل.



ففي سفر إشعيا (١١ : ٢ – ١٠):

«וְיָצָא חֹטֶר מִגֵּזַע יִשָׁי וְנֵצֶר מִשָּׁרָשָׁיו יִפְרֶה. וְנָחָה עָלָיו רוּחַ יְהוָה רוּחַ חָכְמָה וּבִינָה רוּחַ עֵצָה וּגְבוּרָה רוּחַ דַּעַת וְיִרְאַת יְהוָה: וַהֲרִיחוֹ בְּיִרְאַת יְהוָה וְלֹא־לְמַרְאֵה עֵינָיו יִשְׁפּוֹט וְלֹא־לְמִשְׁמַע אָזְנָיו יוֹכִיחַ: וְשָׁפַט בְּצֶדֶק דַּלִּים וְהוֹכִיחַ בְּמִישׁוֹר לְעַנְוֵי־אָרֶץ וְהִכָּה־אֶרֶץ בְּשֵׁבֶט פִּיו וּבְרוּחַ שְׂפָתָיו יָמִית רָשָׁע: וְהָיָה צֶדֶק אֵזוֹר מָתְנָיו וְהָאֱמוּנָה אֵזוֹר חֲלָצָיו: וְגָר זְאֵב עִם־כֶּבֶשׂ וְנָמֵר עִם־גְּדִי יִרְבָּץ וְעֵגֶל וּכְפִיר וּמְרִיא יַחְדָּו וְנַעַר קָטֹן נֹהֵג בָּם: וּפָרָה וָדֹב תִּרְעֶינָה יַחְדָּו יִרְבְּצוּ יַלְדֵיהֶן וְאַרְיֵה כַּבָּקָר יֹאכַל־תֶּבֶן: וְשִׁעֲשַׁע יוֹנֵק עַל־חֻר פָּתֶן וְעַל מְאוּרַת צִפְעוֹנִי גָּמוּל יָדוֹ הָדָה: לֹא־יָרֵעוּ וְלֹא־יַשְׁחִיתוּ בְּכָל־הַר קָדְשִׁי: כִּי־מָלְאָה הָאָרֶץ דֵּעָה אֶת־יְהוָה כַּמַּיִם לַיָּם מְכַסִּים: וְהָיָה בַּיּוֹם הַהוּא שֹׁרֶשׁ יִשַׁי אֲשֶׁר עֹמֵד לְנֵס עַמִּים אֵלָיו גּוֹיִם יִדְרֹשׁוּ וְהָיְתָה מְנֻחָתוֹ כָּבוֹד»:

«ويَطلعُ فرعٌ مِنْ ساقِ يَسّى، ويَنمُو غُصنٌ مِنْ جُذورهِ. يَحِلُ عَليهِ رُوحُ الله، رُوح الحكمةِ والفهمِ، رُوحُ المشُورةِ والقُوة، رُوحُ المعرفةِ ومَخافةِ الله. فيفرحُ بمخافةِ الله. ولا يَقضي بحسبِ ما يَراه بعينيهِ، ولا يَحكمُ بحسبِ ما يَسمعُهُ بأذنيهِ. إنّما يَقضي للفقراءِ بالعدْلِ، ويَحكمُ لمساكينِ الأرضِ بالإنصافِ. يُعاقبُ الناسَ بأمرٍ مِنْ فمهِ، وبنفخةٍ مِنْ شفتيهِ يَقتلُ الأشرارَ. يُقوّيهِ الصّلاحُ والأمانةُ كحزامٍ حَولَ وسطهِ. فيَسكنُ الذئبُ معَ الحَمَلِ، ويَرقدُ النمرُ معَ الجدي، ويَأكلُ العجلُ معَ الشبلِ، وصبيٌّ صغيرٌ يَقودُها. وترعى البقرةُ مع الدبةِ، وترقدُ أولادهما معاً. والأسدُ يأكلُ التبنَ كالثورِ. ويَلعبُ الصغيرُ على جُحرِ الأفعى، ويمدُ الطفلُ يَدهُ في وكرِ الثعبانِ، لا أحدٌ يؤذي، ولا أحدٌ يضرُ في كُلّ جبلي المُقدّس. لأنّ الأرضَ تمتلئ مِنْ معرفةِ الله كما تغمُرُ المياهُ البحرَ. في ذلك الوقتِ يكوُن سَليلُ يَسّى رايةً تلتفُ الشعوبُ حَولها، ويَكُونُ مَسكنهُ عَظيماً».

أما في الإنجيل فنجده في إنجيل متى (٢٤ : ٢٩ – ٣٢):

מיד אחרי צרת הימים ההם תחשך השמש והירח לא יגיה אורו הכוכבים ידלו מן השמים וכחות השמים יזדעזעו אז יראה אות בן האדם בשמים ואז יספדו כל מגדחות הארץ ויראו את בן האדם בא עם ענני השמים בגבורה ובכבוד רב והוא ישלח את מלכיו בשודר גדול ויקבצו את בחיריו מארבע הרוחות מקצות השמים עד קצותם.

«وفي الحال بعد ضيق تلك الأيام ستظلم الشمس، والقمر لا يضيء، والنجوم ستسقط من السماء، والأجرام السماوية ترتج، وفي ذلك الوقت تظهر في السماء آية إنسان ذو روح إنسانية فتنتحب كل شعوب الأرض ويراه الناس آتياً على سحاب السماء بكل عزة وجلال، ويرسل ملائكته ومعهم بوق عظيم فيجمعون الذين اختارهم من الشرق والغرب والشمال والجنوب من كل مكان تحت السماء».

ذكر محسن الأمين:

(فينادي المنادي باسمه وأمره من السماء حتى يسمعه أهل الأرض كلهم ثم يأتي الكوفة).

وعبر عنه بالنداء والبصيحة وبالفزعة ورواه المنصور الدوانيفي عن الباقر عليه السلام قال: "لا بد من مناد ينادي من السماء باسم رجل من ولد فاطمة عليها السلام .. ويبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض كأني بهم أسر ما يكونون وقد نودوا نداء أسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين...

بصوت يسمعه من بالمشرق والمغرب وأهل الأرض كلهم كل قوم بلسانهم وهي صيحة جبرائيل عليه السلام [١٤].

בן האדם ترجمها المترجم (الذي صار بشراً)

بينما نجدها في قاموس דוד שגיב، עמ' ١٨٦.



בן האדם = إنسان ذو روح إنسانية، إنسان نجيب

אז יראה אות בן־האדם ترجمها المترجم

(وفي ذلك الوقت تظهر في السماء آية الذي صار بشراً)

بينما ترجمتها تكون

(حينئذ ستظهر آية إنسان ذو روح إنسانية، إنسان نجيب)

ויראו وسيراه

בגבורה ובכבוד רב = بعزة وجلال كبير.

جاءت الأفعال في صيغة المستقبل مما يؤكد قولنا بظهور القائم مستقبلاً.

مثلاً الفعل תחשך ستظلم أو تظلم

יגיה يضيء

יפלו سيسقط

יזדעזעו ترتج

אז יראה حينئذ ستظهر

ואז יספדו حينئذ تنتحب

ויראו ويراه

ישלח سيرسل

ויקבצו ويجمعون

وفي إنجيل متي (٢٤ : ١٤) هذه الفقرة كما هي مترجمة في العهد الجديد

«ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين (ولكن لكثرة الإثم) تبرد محبة الكثيرين ولكن الذي (يصبر) إلى المنتهى فهذا يخلص (ويـُكرز) ببشارة الملكوت هذه في كل (المسكونة) شهادة لجميع الأمم ثم يأتي المنتهى».





وهذه ترجمة النص:

«ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين (وبسبب كثرة الفجور) تبرد محبة الكثيرين ولكن (المتمسك بموقفه) حتى النهاية (سينجو) وهذه بشارة الملكوت التي (سيُنادي أو يُعلن) عنها في كل (العالم) شهادة لجميع الأمم ثم تأتي النهاية».

الكلمة العبرية מחזיק מעמד : לא התמוטט ثابت، متمسك.

والكلمة الثانية יִוָּשֵׁעַ فقد. ترجمها المترجم (يَخلُص).

ولكن الفعل على وزن (נפעל، עתיד) (إنْفَعَلَ، للمستقبل).

נוֹשַׁע = הִצִּיל أنقذ. والفعل (יִוָּשַׁע) سيُخلّص أو سينجو.

ولم يترجم الكلمة (يكرز) وضعها كما هي، ففي العبرية (כָּרַז)

والفعل (כָּרַז) = أعلن، صرح بصوت

הודיע בקול : פרסם

הִשְׁמִיעַ ברבים : أسمع الجمع

כְּרָזָה : מודעה גדולה إعلان كبير

ينظر אבן שושן، המילון העברי המרוכז، ירושלים، ١٩٧٢، עמ' ٣٠٦.

كذلك كلمة (העולם العالم) فقد ترجمها المترجم (المسكونة).

عن ابن عمر قال: «يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي، اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي، يملئ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي». (تذكرة الخواص: ٢٦٣ وعقد الدرر: ٤٣، باب ١، ومنهاج السنة، ابن تيمية ٤: ٨٦ – ٨٧[١٥]).



نتائج البحث

١- إن فاطمة الزهراء عليها السلام البضعة النبوية، أم أبيها الوحيدة لأبيها حيث قالت في خطبتها بعد وفاة أبيها صلى الله عليه وآله: "إني فاطمة وأبي محمد أن تعزوه تجدوه أبي دون نسائكم.

٢- أجمع المسلمون على أن سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسن والإمام الحسين أبناء السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام من الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وذريتهما هم ذرية النبي صلى الله عليه وآله.

٣- إن الآيات التوراتية جاءت موضحة أبناء الملك أو النبي الذين سيخلفونه في الحكم من بعده إلى أبد الآبدين.

٤- كل الأنبياء والرسل جاؤوا لأممهم، إلا رسول الله محمد صلى الله عليه وآله فقد جاء لجميع الأمم.

٥- صيغة الأفعال التي جاءت في التوراة هي صيغة الاستقبال مضافاً إليها واو الجماعة أي سيكونون من بعدك أو نجعلهم أو أخلد ذكرك، تحمدك الشعوب إلى أبد الآبدين. واحفظه، يبقى على عرشه، تزيد أو تضيف على عمره، يخافون اسمك... ستجلسه على عرشه إلى الأبد وغيرها من الأفعال.

٦- إن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هي حلقة الوصل بين أبيها صلى الله عليه وآله وخلفائه الاثني عشر من بعده.

٧- ففي الإنجيل الذي معناه بالعبرية (البشارة) لأنه بشر بقدوم الرسول الكريم صلى الله عليه وآله فنجد في رؤيا يوحنا هذه المرأة المتسربلة بالشمس وتحت قدميها القمر هي سيدتنا فاطمة الزهراء وعلى رأسها تاج من اثني عشر نجماً.

٨- رؤوس التنين السبعة هي بلايا ستواجه خلفاء الرسول من بني أمية وبني العباس وغيرهم.



٩- لولا أن يرفعه الله إلى عرشه لأخذه التنين وكلنا يعرف بأن محمد بن الحسن حي ننتظره كما رفع الله إدريس مكاناً علياً وكذلك الرسول عيسى عليه السلام الذي سيظهر في آخر الزمان مع القائم.

١٠ - وجدت في الإنجيل آيات كثيرة عن محمد بن الحسن وكيفية ظهوره بعد كثرة الفساد والفجور وسيظهر على الغمام ويخلص المستضعفين وينقذهم وكيفية جمع أنصاره فوق الغمام من شمال الكرة الأرضية إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها.

١١ - وإن هذا الوليد سوف يحكم الأمم بعصى من حديد.

١٢ - الرقم ١٢٦٠ هو القيمة العددية المركبة لاسم الحاكم الذي سيبقى إلى المنتهى.

*** هوامش البحث ***

(١) انظر: ابن قيم الجوزية، جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام، تحقيق طه يوسف شاهين، القاهرة، ١٩٧٢. ص ١٥٠ – ١٥٣.

المستدرك الحاكم ٧ / ١٥٨، الهيثمي مجمع الزوائد ٩ / ١٦٨

فضائل الصحابة لابن حنبل ٢ / ٧٦١ بيروت، ١٩٨٣.

(٢) אבן שושן، המלון העברי המרוכז، ירושלים، ١٩٧٢، עמ' ٣٩٢.

(3) William. Gesenius, Hebrew and English Lexicon of Old Testament. New York, 1979, p.573.

(٤) אבן שושן، שם، עמ' ٧٤٠.

(٥) דוד שגיב، מילון עברי – ערבי، ירושלים، עמ' ٧٠٧.

(٦) שם، עמ' ٧٠٢.

(٧) אבן שושן، שם، עמ' ٢٨٠.

(٨) דוד שגיב، שם، עמ' ١١٨٨.

(٩) عبد الغني النابلسي، تعطير الأنام في تفسير الأحلام، باب التاء.

وينظر: Wikipedia: http/ ww. Yout ube. Com



(10) http/ www. Baytallah. Com/ revelation/ rev 06 htm

(١١) صحيح البخاري، شرح فتح الباري، الأحكام، باب الاستخلاف، تحقيق: محمد أحمد عيسى، مكتبة الرحاب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧، ١٤٢٨هـ ج٣، ص٤٦٤.

(12) The Gospel of Barnabas.

(١٣) خليل سعادة، إنجيل برنابا، ترجمة من الانكليزية، الأزهر، ١٩٠٧.

(١٤) محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج٤ القسم الثالث، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ص١١٧، ١٣٧، ١٣٨.

(١٥) الإمام المهدي في روايات أهل السنة، المجمع العالمي لأهل البيت، ط ٢، ١٤٢٦هـ، ص ٣٩.





* مصـــادر البحث *

- **المصادر العربية:**

١- القرآن الكريم.

٢- كتاب العهد القديم والعهد الجديد.

٣- ابن قيم الجوزية، جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام، تحقيق طه يوسف شاهين، القاهرة، ١٩٧٢.

٤- الإمام المهدي في روايات أهل السنة، المجمع العالمي لأهل البيت، ط ٢، ١٤٢٦هـ.

٥- الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري، مختصر صحيح مسلم ٢٠٦، ٢٦١هـ ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨.

٦- الطبراني، أنساب الأشراف ١ / ٤٠٢ – ٤٠٣. تحقيق محمد حمد الله، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٩.

٧- المستدرك الحاكم، ٣ / ١٥٨، الهيثمي، مجمع الزوائد ٩ / ١٦٨، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢ – ٧٦١ بيروت، ١٩٨٣.

٨- خليل سعادة، إنجيل برنابا، ترجمة من الانكليزية، الأزهر، ١٩٠٧.

٩- صحيح البخاري، شرح فتح الباري، الأحكام، باب الاستخلاف، تحقيق: محمد أحمد عيسى، مكتبة الرحاب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧، ١٤٢٨هـ ج٣.

١٠- عبد الغني النابلسي، تعطير الأنام في تفسير الأحلام، باب التاء.

١١- محسن الأمين، أعيان الشيعة، ج٤ القسم الثالث، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

- **المصادر العبرية:**

١- אברהם אבן שושן، המילון העברי המרוכז، ירושלים، ١٩٧٢.

٢- דוד שגיב، מילון עברי – ערבי، ירושלים.

٣- (תורה، נביאים، וכתובים). ירושלים، ١٩٧٢.

- **المصادر الأجنبية:**

1- William. Gesenius, Hebrew and English Lexicon of Old Testament. New York, 1979.

- **مصادر الإنترنت:**

2- Wikipedia: http/ ww. Yout ube. Com

3- http/ www. Baytallah. Com/ revelation/ rev 06 htm



